مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 163-177

# الالوان ودلالاتها في رسوم التلاميذ بطيئي التعلم

م.م. علي جعار لفته ا.م بيداء انور رزوقي
كلية الفنون الجميلة / جامعة ديالى
jaara1488@gmail.com m.a.bayda12@uodiyala.edu.iq
07706249805 07713267777

**مستخلص البحث:**
يهدف البحث الحالي الى التعرف على الالوان ودلالاتها في رسوم التلاميذ بطيئي التعلم ، اذ تناول الفصل الاول مقدمة ومن ثم مشكلة البحث واهميته وهدفه وحدود البحث وفي نهاية البحث قام الباحثان بتعريف المصطلحات ، اما الفصل الثاني فيتضمن الاطار النظري والدراسات السابقة ، حيث تضمن الاطار النظري مبحثين ، المبحث الاول تناول مفهوم الدلالات اللونية ، في حين تناول المبحث الثاني مفهوم اطفال بطيئي التعلم ، ومن ثم مؤشرات عن الاطار النظري ، اما فيما يخص الدراسات السابقة فلم يجد الباحثان دراسة تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشر وانما وجدت دراسات اخرى تناولت بطيئي التعلم منها دراسة ( العيساوي ، 1977 ) ودراسة ريدي ورامر (Reddh & Ramar ,1996) ، اما الفصل الثالث فيشتمل على منهجية واجراءات البحث، اما الفصل الرابع فقد تضمن الاستنتاجات وكان ابرزها بروز اللون الاحمر في جميع الرسومات وهذا مؤشر على ارتباط الطلاب والذي يمثل هذا اللون الاقوى والاكثر تأثيرا على العاطفة .
وفي ضوء نتائج البحث الحالي خرج البحث بعدد من التوصيات والمقترحات .
**الكلمات المفتاحية :** دلالات الالوان ، بطيئي التعلم

## الفصل الأول ( الاطار المنهجي )

**المقدمة :-**

تعتبر فئة بطيئي التعلم احد اكبر فئات التربية الخاصة من حيث العدد ونسبة الانتشار ولان تلك الحالات تعد من الحالات الابسط مقارنة ببقية الاعاقات فأنه من المتوقع ان يتلقى هؤلاء الطلبة تعليمهم في صفوف التعليم العام وهو امر منسجم مع التوجه العالمي نحو الدمج مع اقرانهم .
اذ ان الطلبة بطيئي التعلم يعانون من صعوبات عدة في عملية تعليمهم في المدارس وخصوصا في الصفوف العادية وبالذات عندما لا تشخص حالتهم بشكل علمي ودقيق لذا كان لا بد لنا من الالتفات لهذه الفئة وتقديم يد العون لهم ولعوائلهم ، اذ ان عجز هؤلاء الاطفال في الجوانب التعليمية ليس بالسهل اذ انه ناتج عن اعتلال تكويني كامن في قدراتهم على التعلم التدريجي ضمن سلم العملية التعليمية ، مما يجعلهم عاجزين عن مواكبة الدراسة ومتابعة الحلقات المتواصلة في التعلم في موقع خاص يتسم بالإحساس بالإحباط والفشل خاصة اذا صاحب ذلك صعوبة في التذكر وشذوذ في فهم وتحديد اتجاهات الاشكال والصور والتعابير وهذا يتطلب منا تقديم هذا البحث ليساعد القائمين بالعملية التربوية والاسرة في حل مشكلات ابنائهم في عملية التعلم ودمجهم مع اقرانهم في الاسرة وفي المدرسة وبالتالي دمجهم في المجتمع .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 163-177

**اولا : مشكلة البحث والحاجة اليه :-**

تعد مشكلة الاطفال بطيء التعلم من المشاكل التي تسعى لدراستها المؤسسات التربوية في كل البلدان لاسيما وان بطء التعلم يشمل نسبا ليست بالقليلة من الاطفال متوسطي الذكاء او الذكاء احيانا ، بما يجعل الدول امام حاجة الى تقديم جميع الخدمات التي تسهم في سد حاجاتهم وتنمية قدراتهم ومساعدتهم على التكيف مع محيطهم المدرسي والاجتماعي ( العجمي ، 2019 : 36) .

لقد عرف الانسان اللون في رسومه ونقوشه على جدران الكهوف منذ العصور الاولى كما كان للون ارتباطاته الوثيقة بحياة الانسان البدائي في ملبسه وصيده وحروبه وما زال الانسان وسيظل مقبلا على استخدام الالوان والتعامل معها في مختلف جوانب حياته ليس فقط كوسيلة لتمييز المدركات او كمصدر للمتعة الجمالية او لالتماس الراحة النفسية والرضا عن ملبسه ومسكنه واثاثه ومختلف منتجات التصميم الصناعي وانما كرموز ذات معان محددة لها اثرها البالغ في اتصاله الرمزي (القريطي ، 1991 : 87) . اذ ظهرت مدلولات الألوان وتأثيراتها منذ العصور والحضارات القديمة ، حيث دخلت في الحضارة الفرعونية بشكلٍ واضحٍ في الطقوس الخاصة بالشعائر الدينية فكانت هناك ألوان خاصة للصلاة والتي كان يغلب عليها الأحمر بالدرجة القرمزية ، والأزرق السّماوي، والأصفر الفاتح ، ثمّ تمّ استعمالها في طلاء الجدران الخاصة بالهياكل ودور العبادة المقدسة ، وبذلك فقد اكتسب كلّ لون من الألوان رمزيته ودلالته الخاصة به ، أمّا في حضارة بلاد ما بين النهرين فقد ظهر بها التمييز الطبقي للألوان حيث كانت تُصنّف إلى ألوان ترتديها عامة الشعب ، وألوان خاصة بالعائلة الحاكمة أو المالكة في جميع مظاهرها وممتلكاتها ، أمّا في الحضارة العربية فقد ظهر التأثير الواضح للألوان في الأدب والشعر العربي في وصف ألوان وأشكال الحضارة العربية وبيئاتها المختلفة كما للألوان دلالات ومعانٍ مختلفة تبعاً للمشاعر التي تثيرها ، وهو أمرٌ مُختلفٌ عليه فبعض الآراء ترى أنّ معاني الألوان وتأثيراتها النّفسية ما هي إلّا خرافة ، ويُبنى هذا الرأيُ بناءً على قناعاتٍ ونظريّات مختلفة ، منها أنّ اللّون يتأثرُ بالمحتوى الذي يعرضه ( صبحي ، 1994 : 7) .

وعليه يؤكد العاملون في مجال التربية والتعليم بشكل عام والعاملون في مجال التربية الخاصة بشكل خاص على توجيه الجهود الانسانية والتربوية في مجال التربية الخاصة التي تقدم للأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال البرامج التعليمية والتربوية بهدف تنمية قدراتهم لأقصى مستوى ممكن ، ومما تجدر الاشارة اليه بأن فئة الاطفال من ذوي الاحتياجات الخاصة (هم الاطفال غير العاديين الذين يظهرون انحرافا ملحوظا عن المتوسط العام للأفراد العاديين في نموهم العقلي والانفعالي والحسي والحركي واللغوي مما يستدعي اهتماما خاصا من قبل المربين لهذه الفئة من الافراد من حيث طرائق تشخيصهم ووضع البرامج التربوية والطرائق التدريسية المناسبة لهم

( صبحي ،1994 : 8) . ان هؤلاء الطلبة اسوياء في معظم جوانب النمو النفسي والعاطفي والحسي والبدني ولكنهم غير اسوياء في قدراتهم على التعلم وفهم واستيعاب المواد والمفاهيم والرموز التعليمية التي تدرس لاقرانهم من نفس العمر والذين لا يجدون صعوبة تذكر (سليم ، 2010: 1) .

ومن المسلمات التربوية بأن يكون لكل طفل الحق بالحصول على تربية جيدة لا فرق فيها بين الاسوياء وبطيء التعلم فضلا عما تؤكده التربية الحديثة من الاهتمام بجميع الاطفال ومنهم الخواص انطلاقا من مبدا تكافؤ الفرص في توفير الخدمات التربوية والتعليمية لهم للوصول الى اقصى ما تمكنهم فيه استعداداتهم وقدراتهم ( عبد الرحيم ، 1980 :21) . ولقد اولت الدول في خططها وبرامجها عناية خاصة بقطاع التربية والتعليم وتوظيف المعرفة العلمية وربطها بالحياة الاجتماعية من خلال جعل التعليم الاساس يسهم اسهاما فعالا في توفير فرص متكافئة من التربية والتعليم لجميع التلاميذ منهم

شريحة ذوي الاحتياجات الخاصة ومنهم (بطيئي التعلم ) الذين حظوا بعناية خاصة في خطط وبرامج القائمين على شؤون التعليم الاساس ( الحسيناوي ، 2004 :2) . وتلعب التربية الفنية دورا كبيرا في تحقيق الاهداف التربوية من خلال تنمية الفرد ككل متكامل ليكون فردا في المجتمع والحياة ( الحيلة ، 2004 : 34) . تمثل مشكلة بطء التعلم لدى الاطفال مشكلة هامة لان هؤلاء الاطفال لا تظهر على بعضهم علامات بصورة ملموسة فالطفل غالبا ما يكون عاديا لا تدل عليه اي علامات على العجز او القصور . وهذا يطرح التساؤل الاتي (هل هناك دلالات في رسوم التلاميذ بطيئي التعلم) ؟

**ثانيا : أهمية البحث :-**

تكمن اهمية البحث في مجموعة من النقاط يمكن اجمالها فيما يأتي :-

1- اهمية تحليل رسومات الاطفال الفنية التي تساعد في تقديم تصور واضح عن دلالة اللون في رسوماتهم .

2- حاجة معلمي التربية الخاصة في المدارس الابتدائية لمثل هذا النوع من الدراسات للتعرف على انماط التعبير الفني والدلالات اللونية لهذه الفئة .

3- يأتي البحث الحالي في اطار مواكبة متطلبات العصر المتمثلة بتوفير امكانية التعلم للذين يعانون من صعوبات وبطء في التعلم .

4- يشكل البحث اضافة معرفية في ميدان التربية الفنية لبطيئي التعلم وذلك بسبب ندرة الدراسات في هذا المجال .

5- لا يمكن تحقيق افضل تنمية للموارد البشرية بدون النهوض ببطيئي التعلم الذين يشكلون 18% من العدد الاجمالي للطلبة .

6- التعرف على دور المعلم في تعليم التلاميذ بطيئي التعلم ومساعدتهم في دمجهم مع اقرانهم .

7- أهمية المرحلة العمرية التي تتناولها الدراسة، وهي المرحلة الابتدائية والتي تعد اللبنة الأولى في مراحل نمو الإنسان .

8- التقليل من الآثار السلبية الناتجة من بطء التعلم على النواحي النفسية والاجتماعية والأكاديمية

**ثالثا : هدف البحث:-**

يهدف البحث الحالي الى التعرف على الالوان ودلالاتها في رسوم التلاميذ بطيئي التعلم .

**رابعا : حدود البحث:-**

1- بشريا / تلاميذ المرحلة الابتدائية للصف الثاني الابتدائي بطيؤو التعلم في مدرسة الحسناء الابتدائية للبنات ومدرسة مصعب بن عمير الابتدائية للبنين .

2- مكانيا / مدرسة الحسناء للبنات و مدرسة مصعب بن عمير للبنين .

3- زمانيا / العام الدراسي 2022 - 2023 .

**خامسا : تحديد المصطلحات :-**

- اللون:-

تعريفه لغويا يعرفه ابن دريد بقوله ( كل شي ما فصل بينه وبين غيره والجمع الوان وفي القران الكريم ( وَاخْتِلَافُ أَلْسِنَتِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ ۚ ) وتلون علينا فلانا اذا اختلفت اخلاقه ( بن دريد ، 1987 :176)

**تعريف اللون اصطلاحا**:

- يعرفه (عمر ، 1982) هو الصفة التي تميز أي لون ونتعرف على مسماه ومظهره بالنسبة لغيره واللون هو احساس له شروط بعضها يعود الى عوامل داخلية في جسم الانسان وتركيب اجهزة

الاحساس فيه وبعضها يعود الى عوامل خارجية منها مقدار الضوء الواصل للعين وطول موجته وزاويته ولونه ( عمر ، 1982: 91) .

اما التعريف الاجرائي للون (هو صفة اللون ونوعه التي تعبر عن الاحساس والعوامل الداخلية لبطيئي التعلم ) .

- **بطيؤو التعلم :-**

لغويا بطأ وبطاء وبطوءا وابطا : ضد اسرع فهو بطي وهي بطيئة ، بطاه ابطا وبطا عليه الامر : اخره ، باطاه : ماطله ، تبطا وتباطا في سيره : تاخر ، استبطاه : وجده او عده بطيئا ، المبطاة : ما يدعو الى البطء ( معلوف ، 2010 : 41) .

- **تعريف بطيئي التعلم اصطلاحا :**

يعرفه ( علاونة ، 1994) هو التلميذ الذي يحتاج الى تعديل في المنهاج التربوي وطرق التدريس ليستطيع السير بنجاح في دراسته وذلك بسبب بطء تقدمه في التعلم وان قدراته العقلية اقل من الاخرين ممن هم في سنه ( علاونة ، 1994 : 19) .

ويعرفه ( عبد الكافي ،2005) بأنه حالة مرضية أو نفسية تصيب الفرد، وعلى الأخص الطفل، أثناء عملية التعلم، فيجد صعوبة في قراءة الرموز الأبجدية، والحالة هنا لا تمثل ظاهرة عامة بين جمهور الأطفال (عبد الكافي ، 2005 :63) .

اما التعريف الاجرائي لبطيئي التعلم ( هو التلميذ الذي يحتاج الى تعلم خاص تم تحليل تعبيره اللوني بما ينعكس مع ظروف تعلمه الخاص ) .

## الفصل الثاني

### الاطار النظري والدراسات السابقة :

### 1- المبحث الاول : مفهوم الدلالات اللونية :

للون اهمية بارزة في فن العمارة بصورة عامة وللأطفال بطيئي التعلم بصورة خاصة اذ ان الدراسات اثبتت ان اللون له دور كبير في شغل الفراغ المكاني وعليه يجب توظيف كل لون في وضع يجعله اكثر تاثيرا من الناحية الجمالية والنفسية فان لكل لون دلالة معينة ، لذلك يجب استخدامه بشكل صحيح اذ يحتفظ اللون الاحمر بخاصية انه يحاكي الرغبة اما اللون البرتقالي والاصفر يعتبران من الوان الطاقة اما اللون الازرق والاخضر فانهما يمدان الانسان بالشعور والهدوء والراحة وحب الحياة لذلك يفضل استخدام كل لون بما يناسبه ( علاونة ، 1994 : 606) .

لذلك لا بد لدارس التربية الفنية للوقوف على اغلب ما يطلق عليه مصطلح الفنون الجميلة والفنون التطبيقية من رسم وتصوير وتصميم فني ، ولا يكتمل ذلك الا بدراسة الالوان وفهمها واستخدامها لتلائم ما يشكل من اعمال فنية ، وتزداد اهمية دراسة الالوان وفهم كل جوانبها لدى دارس التربية الفنية اكثر من اهميتها لدارس الفن وذلك لان دارس الفن سوف يستخدم المعلومات التي يكتسبها عن الالوان في اعماله اما دارس التربية الفنية فان المعلومات التي يجمعها للألوان لا يقتصر دورها على تطوير عمله فقط بل على اجيال لاحقة ممن سوف يقوم بتقديم التربية الفنية لهم من طلاب بالمدارس وكلما كانت معلوماته اغزر كان عطاؤه اوفر واكثر وافيد ( الضويحي ، 2005 : 76) .

ان الالوان تنمي قدرات الاطفال ولا سيما التلاميذ بطيئي التعلم الذين يكونون شديدي الحساسية بالألوان الزاهية لذلك نرى دائما ان الاطفال الذين تتلون غرفهم بالألوان الزاهية كالأصفر يكونون سعداء واكثر ايجابية من الاطفال الذين تتلون غرفهم بالوان غير زاهية كاللون الرمادي يكونون كسالى وهذا ما اثبتته التجارب ( الخطيب ، 2002 : 10) .

**2- المبحث الثاني : مفهوم التلاميذ بطيئي التعلم :**

يعد مفهوم بطء التعلم من المفاهيم التي ظهرت حديثا وتناولها الباحثون بمصطلحات متباينة ، اذ اطلق عدد من المصطلحات حول هذا المفهوم فذكر بعضهم مصطلح ( الغبي ) وبعضهم اشار الى انه ( المتأخر) ومنهم من رأى انه البطيء في التحصيل الاكاديمي (Jonhson , 1976 : 9) .

ومن المبادئ العامة في التعليم ان لكل طفل حق الحصول على التربية لا فرق في ذلك بين السوي وغير السوي وقد جاءت القوانين التي ترسخ هذا المبدأ ومنها قانون التعليم الالزامي المرقم (118 لسنة 1976) (وزارة التربية ، 1987: 17) . ان توجه العملية التعليمية نحو الجانب النوعي للأطفال ومنهم بطيؤو التعلم الذين يصعب عليهم مجاراة اقرانهم بالصف العادي مما يفرض ان تكون هناك انماط خاصة تتبع في تعليمهم لكي يكونوا قادرين على مسايرة المجتمع والاندماج مع اقرانهم الاسوياء (الحسيناوي ، 2004 : 10) . وقد اشار (الخطيب ، 2002) الى مفهوم بطء التعلم عند الاطفال انهم الفئة ( الذين يجدون صعوبة واضحة في مسايرة اقرانهم العاديين ممن هم في اعمارهم نفسها فيما يخص المناهج الدراسية اذ يكونون في حاجة الى وقت اطول من اقرانهم الاعتياديين لتعلم الاشياء العقلية وليس بالضرورة ان يكون الطفل بطيئا في المجالات الاخرى (الخطيب ، 2002 : 4) .

اما ( الزيادي ، 1999) فيعطي مفهوما اخر لبطيء التعلم ويشير الى ان بطيء التعلم هو ( كل طفل يجد صعوبة في مواءمة نفسه للمناهج الاكاديمية في المدرسة بسبب قصور بسيط في ادائه او قدرته على التعلم ( الزيادي واخرون ، 1999 : 8). ويرى ( فيذرستون) نقلا عن (سوسن الجلبي ، 1987) ان بطيء التعلم يستخدم للدلالة على التلاميذ الذين يجدون صعوبة في تعلم الاشياء العقلية لذا ليس من الضرورة ان يكون بطيء التعلم متاخرا في كافة الوان النشاط ، فقد يحرز تقدما في الوان كثيرة من النشاطات والمهارات الاخرى كالتذوق الفني ، والقدرة الميكانيكية على سبيل المثال (الجلبي ، 1987 : 6) .

**اسباب بطء التعلم :-**

حدد بدر (2004) ان اسباب بطء التعلم تعود الى :-

1- **انخفاض الادراك العقلي:** اذ ان التلميذ بطيء التعلم لديه قدرة على ادراك العلاقات وليس لديه القدرة على التعميم ولديه صعوبة في نقل المعرفة .

2- **عدم النضج الانفعالي:** اذ ان التلميذ بطيء التعلم يحتاج الى التقبل والمحبة والامان والنجاح ، وهو مكره على التعامل مع المدرس والمدرسة اذ يؤدي ذلك الى ارباكه ويفتقد الثقة بنفسه ولا يدرك اسباب الصعوبات التي تواجهه.

3- **عدم النضج الاجتماعي:** ان التحيز والتعصب الذي يمتاز به تجعله يفتقد خبرات القيادة وتجعل منه عدوانيا وقلقا وكثير الغياب ولا يجد الشخص الذي يتعامل معه .

4- **العجز البدني:** المتمثل باضطراب الصحة وعدم كفاية الغذاء وان عدم الراحة الكافية وضعف البصر او السمع تجعل دافعيته قليلة للتعلم .

5- **العجز النفسي:** اذ يقود الضعف في التخيل والتمثيل البصري الى ضعف المهارة في حل المشكلات والابتكار .

6- **الخبرات الثقافية المحدودة:** المتمثلة بالسفر والقراءة والهوايات المحدودة تجعله في معزل عن الاخرين .

7- **ضعف الخبرات التربوية:** المتمثلة بعادات الاستذكار والتوجه المهني بدل الاكاديمي وعدم التميز بالعقلانية والعملية وان عدم معرفته بطرح السؤال يجعله قليل التذكر لدروسه (بدر ، 2004 : 2) .

**مميزات بطيئي التعلم :**

يرى راشد (2000) ان هذه الفئة يمتازون بما يأتي :

1- نشاط مفرط .
2- ضعف الادراك الحسي .
3- ضعف الاحساس العاطفي .
4- التهور والاندفاع في السلوك .
5- ضعف التناسق العام بين الفعل والشخصية .
6- ضعف الانتباه والتركيز .
7- ضعف الذاكرة والادراك .
8- صعوبات في السمع والكلام لأسباب غير واضحة .
9- علامات ضعف في الجهاز العصبي ( راشد ، 2000 : 8) .

**دور واهمية التربية الفنية للطلبة بطيئي التعلم :**

تعتبر الانشطة الفنية مهمة لكل التلاميذ بوجه عام وللتلاميذ بطيئي التعلم بوجه خاص ، ولقد حدد ( كوسوما ، 2010) اهمية التربية الفنية وانشطتها بالنسبة لبطيء التعلم بالاتي :

1- تساعد الانشطة الفنية على التمكن من مهارات التكوين والخط والتصميم وتساعد على تنمية الصورة الذهنية للجسم .
2- تحسن الانشطة الفنية قدرات الطالب على ادراك نفسه في البيئة .
3- تعزز الاعمال الفنية النمو الجسمي .
4- تقدم الاعمال الفنية فرصا كثيرة لتنمية العلاقات الاجتماعية مع الاقران والكبار في بدء واكمال الانشطة الفنية .
5- ينمي الطلبة مهاراتهم في الاستخدام المناسب للوسائل الفنية المختلفة التي سوف تساعدهم على تنمية المهارات الحركية .
6- تعزز الاعمال الفنية الابداعية والمبادأة في اطار حدود الطالب .
7- تساعد الانشطة الفنية على تنمية مهارة التفكير بوضوح وبدرجة اكبر (كوسوما ، 2010 : 238) .

**مؤشرات الاطار النظري :**

1- اختيار التلاميذ بطيئي التعلم مدلولاتهم الفنية من خلال الواقع الذي يعيشونه .
2- تعدد مضامين اللون ودلالاته اذ يعكس كل لون دلالة معينة .
3- ان المواهب الفنية لا يمكن ان تتحول الى فن ما لم تعبر عن حياة ومشاعر الناس او ان يتأثروا بها .
4- ان الفن عنصر بارز في البيئة الاجتماعية .

**الدراسات السابقة:**

بناء على الادبيات والدراسات المتوافرة لم يجد الباحثان على حد علمها اي دراسة عربية او اجنبية تناولت موضوع الدراسة بشكل مباشر بيد انهما وجدا دراسات اخرى لبطيئي التعلم منها دراسة (العيساوي ، 1997) اثر منهج مقترح لدرس التربية الرياضية في تطوير المستوى المعرفي لتلامذة بطيئي التعلم التي استهدفت معرفة اثر المنهج المقترح في تنمية المستوى المعرفي للتلاميذ بطيئي التعلم وكذلك دراسة (ريدي ورامر Reddh & Ramar , 1996) تأثير طريقة الوحدات على

تحصيل الطلبة بطيئي التعلم في العلوم الاجتماعية التي استهدفت قياس فاعلية طريقة الوحدات وخاصة مع بطيئي التعلم ولتحديد الى اي مدى تمكن هذه الطريقة التلاميذ بطيئي التعلم من مسايرة الطلبة العاديين .

لذا اكتفى الباحثان بهذه الاشارة .

## الفصل الثالث

## منهجية البحث واجراءاته

### منهج البحث :

لتحقيق هدف البحث اعتمد الباحثان منهج البحث الوصفي الذي يسعى الى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ، ومن ثم وصفها وصفا دقيقا باعتماده على دراسة الواقع او الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفا دقيقا ( ملحم ، 2000 : 324) .

### مجتمع البحث وعينته :

اشتمل مجتمع البحث الحالي على تلاميذ بطيئي التعلم في صفوف التربية الخاصة الصف الثاني الابتدائي في مدينة بعقوبة اذ بلغ عددهم (26) تلميذا لمدارس قضاء بعقوبة موزعين على (5) مدارس والجدول رقم (1) يوضح ذلك .

**جدول رقم (1)**
**مجتمع البحث في مدارس قضاء بعقوبة**

| ت | اسم المدرسة | المنطقة | عدد التلامذة | | |
|---|---|---|---|---|---|
| | | | ذكور | اناث | المجموع |
| 1 | الامين | بعقوبة المركز | 4 | 2 | 6 |
| 2 | الحصري | بعقوبة المركز | 2 | 3 | 5 |
| 3 | الحسناء | المفرق | 3 | 2 | 5 |
| 4 | مصعب بن عمير | المفرق | 3 | 2 | 5 |
| 5 | المناهل | الكاطون | 4 | 1 | 5 |
| | المجموع | | 16 | 10 | 26 |

اختار الباحثان عينة بحثهما بالطريقة ( العمدية) من تلامذة مدرستي الحسناء الابتدائية للبنات ومصعب بن عمير للبنين وذلك للأسباب الاتية :-

1- تقع المدرستان في وسط مركز المدينة .
2- تتصف المدرستان بالظروف الاجتماعية نفسها .
3- نسبة التلامذة متماثلة في المدرستين .
4- قرب المسافة بين المدرستين مما يسهل على الباحثين المتابعة .

واشتملت عينة البحث على رسم واحد لكل تلميذ وبذلك اصبح عدد الرسومات (26 رسما ) .

### اداة البحث :

لتحقيق هدف البحث تم اعداد اداة التحليل في صيغتها الاولية بعد اعتمادها على مؤشر الاطار النظري والدراسات والابحاث والادبيات التي تناولت مضمون تحليل الالوان والاستمارة المفتوحة الموجهة الى المتخصصين ملحق رقم ( 1 ) وقد تألفت الاداة من محور رئيسي يتضمن 11 فقرة تمثل الالوان الاساسية التي في ضوئها سيتم التحليل ومؤشر كل لون والملحق رقم (2) يوضح ذلك .

**صدق الاداة :**

يعد الصدق على درجة عالية من الاهمية كما اشار ايبل (1972) ان المقياس يعد ظاهريا اذا ظهرت فقراته تقيس المعرفة او القدرة او السمة التي وضع من اجل قياسها والخبير الجيد يصدر حكما وهذا الحكم يحمل وزنا كبيرا كمؤشر على صدق المقياس . ( الظاهر ، 2002 ، 67) ، من اجل التحقق من صدق الاداة تم عرض الفقرات على السادة الخبراء والباحثين في مجال التربية الفنية ملحق (1) من اجل ابداء آرائهم في صحة كون الاستمارة مناسبة لمجال البحث او غير مناسبة او التعديل عليها بما يتناسب مع هدف البحث الحالي وبعد اطلاع الباحثان على اراء الخبراء تم تعديل الفقرات بما يناسب البحث في صيغته النهائية اذ حظيت باتفاقهم على صلاحيتها في قياس الهدف الذي وضعت لأجله .

**الثبات :**

يقصد بالثبات بأنه الاتساق في النتائج ويعد الاختبار ثابتا اذا اعطي نفس النتائج اذا ما اعيد تطبيقه على نفس الافراد وفي ظل نفس الظروف ( الزوبعي واخرون ، 1981 : 30) .

وللتحقق من ثبات الاداة قام الباحثان بعرض تحليلهما للعينات المختارة مع استمارة التحليل على محللين في مجال الاختصاص لغرض تقييم التحليل وقد حصل الباحثان من الجولة الاولى على درجة (89) من المحلل الاول وحصلا على درجة (87) من المحلل الثاني وبهذا تعد الاداة قد اكتسبت الثبات في التقييم حيث بلغت نسبة الثبات (88) وهي نسبة ثبات جيدة يمكن الاعتماد عليها ( ملحم ، 2000 : 76) .

| نوع الثبات | نسبة الاتفاق |
|---|---|
| بين المحلل الاول والثاني | 88 |
| بين الباحثين والمحلل الاول | 86 |
| بين الباحثين والمحلل الثاني | 90 |
| معدل الثبات | 88 |

## الفصل الرابع

**عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها**

1- من خلال تحليل الالوان الداخلة في مضمون عمل التلاميذ تبين اعتمادهم على اللون الاحمر والاسود والاخضر بما تمثله هذه الالوان من الوان العلم العراقي اذ عبروا عنها من خلال رسمهم للعلم ، كما تميز اللون الاحمر واخذ مركز السيادة داخل اللوحة مما يشير الى ان اللون الاحمر هو اللون الاقوى والاكثر تأثيرا على العاطفة ويرتبط بالجرأة والحب والحياة كما يستخدم في الاشارات التحذيرية مما يعني الى اهمية رسم التكتك باللون الاحمر كما استخدم اللون الاسود في عملية التحديد مما يشير الى رمز القوة والنفوذ والملحق رقم ( 3 ) يوضح ذلك .

2- من خلال تحليل عمل التلاميذ تبين ان مركز السيادة وجذب الانتباه هو اللون الاصفر وهو ما يؤشر بالنشاط والحيوية ويرتبط دائما بجذب الانتباه ويشع جوا من البهجة كما تبين استخدامهم للون البرتقالي مما يؤشر هذا اللون الى النشاط والدفء والطموح كذلك استخدموا التلاميذ اللون الازرق وهو لون الماء والسماء والذي يرتبط بالهدوء والعمق والسكينة والملحق رقم ( 4 ) يوضح ذلك .

3- من خلال تحليل عمل التلاميذ تبين انهم يميلون الى اللون الاخضر وهو لون الطبيعة النقية الساحرة مما يؤشر ارتباط هذا اللون مع الطالب من خلال استشعاره لهذا اللون الذي يمثل له الامان

والتفاؤل والنمو والتناغم كذلك تبين وجود اللون البني في الرسم مما يشير الى تمتع التلاميذ بالصلابة والثقة والمصداقية كما يتبين وجود اللون الازرق والذي يمثل لون الماء والسماء والهدوء والسكينة كما استعمل التلاميذ الالوان الحارة المتمثلة باللون البنفسجي والقرنفلي والاحمر وهو مؤشر على ارتباط هذه الالوان بالقوة والتأثير العاطفي لهذه الالوان والملحق رقم ( 5 ) يوضح ذلك .

**الاستنتاجات :**

1- استنتج الباحثان من خلال تحليل الاعمال الفنية الى بروز اللون الاحمر في جميع الرسومات وهذا مؤشر على ارتباط التلاميذ والذي يمثل هذا اللون الاقوى والاكثر تأثيرا على العاطفة .
2- بروز اللون الاصفر في رسومات الاطفال بطيئي التعلم مما يبين حبهم للنشاط والسرور والبهجة والحيوية كذلك يبين هذا اللون قدرتهم على الانتباه .
3- اظهرت رسومات الاطفال وجود اللون الاخضر الذي يعكس ارتباطهم بالأمان واحساسهم بالتفاؤل ومحاولتهم التخلص من الضغوط النفسية المسببة لهم بسبب عزلهم في صفوف خاصة .
4- كما اظهرت رسومات الاطفال توظيف اللون الازرق مما يعكس الطبيعة الهادئة الطفولية التي يتمتعون بها ومدى ارتباط هذا اللون بالهدوء والسكينة .
5- كما اظهرت احدى الرسومات وجود اللون البني مما يشير الى صلابة وقوة هؤلاء التلاميذ وشعورهم بالقوة الذاتية مما انعكس في استخدامهم لهذا اللون في الرسم .

**التوصيات**

1- العناية بممارسة التلاميذ بطيئي التعلم انشطتهم الفنية .
2- ادخال المعلمين دورات تتضمن الاطلاع على كيفية التعامل مع هذه الفئة المهمة (بطيئي التعلم) .
3- زيادة اعداد المعلمين للتربية الخاصة بالمدارس .
4- ادماجهم في مادة التربية الفنية مع الطلبة الاسوياء لكي يشعروا بأنهم جزء من المجموعة والمجتمع .

**المقترحات :**

1- ان للتربية الفنية دورا كبيرا في حياة التلاميذ نرجو ان يتم توجيه ادارات المدارس ولاسيما الابتدائية بهذه المادة كونها اصبحت مادة غير مهمة في اغلب المدارس .
2- يفضل ان يؤخذ بعين الاعتبار دلالة اللون عند دهان الصف الخاص بالتربية الخاصة لما للون من اثر عند فئة التلاميذ بطيئي التعلم .
3- اجراء مزيد من الدراسات حول الالوان ودلالاتها في رسوم التلاميذ بطيئي التعلم .
4- اجراء دراسات اخرى تتناول الالوان ودلالاتها في رسوم اطفال التوحد .

**المصادر**


- بن دريد ، ابو بكر محمد .(1987) . كتاب جمهرة اللغة ، ط1 ، دار العلم للملايين – بيروت .
- بدر ، محمد ابراهيم . (2004) . الاتجاهات الحديثة في تدريس الرياضيات لتلاميذ بطيئي التعلم .
- راشد ، عدنان غائب . (2000) .الاطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الدارسون في المرحلة الابتدائية واساليب تدريسهم ، وزارة التربية ، معهد التطوير والتدريب التربوي .
- سليم ، انور ، بحث منشور على شبكة الانترنيت ، 2010 .

. Httpill , forym .an 3ml . com \t2475.tgm

- صبحي ، تيسير . (1994) . رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة ،منشورات جامعة القدس المفتوحة ، عمان ، الاردن .
- عبد الكافي ، اسماعيل (2005) : سيكولوجية الذات والتوافق ، الاسكندرية ، دار العلم للنشر ، عمان ، الاردن .
- عبد الرحيم ، فتحي السيد . (1980) . سيكولوجية الاطفال غير العاديين واستراتيجية التربية الخاصة ، ج2 ، الكويت .
- عمر ، احمد مختار .(1982). اللغة واللون ، دار البحوث العلمية للنشر ، الكويت .
- علاونة ، شفيق .(1994) . سيكولوجية النمو الانساني ( الطفولة) ، دار الفرقان للنشر ، عمان ، الاردن .
- كوسوما ، واخرون .(2010) . ترجمة محمود عوض ومجدي محمد الشحات ، بطيئو التعلم خصائصهم النفسية وتعليمهم ، دار الفكر للنشر ، عمان ، الاردن .
- الحسيناوي ، شهاب احمد .(2004) . اثر التمرينات والالعاب في التوافق النفسي والاجتماعي للتلاميذ بطيئي التعلم ،رسالة ماجستير غير منشورة .
- الضويحي ، محمد بن حسين .(2005) . الالوان وابعادها الفنية والتربوية الحديثة والمعاصرة ، جامعة حلوان ، كلية التربية .
- الحيلة ، محمد محمود .(2004) . حقيبة من الحقائب التعليمية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- الخطيب ، ابراهيم .(2002) . تعليم الطفل بطيئي التعلم ، دار الثقافة للنشر ، عمان ، الاردن .
- الظاهر ، زكريا محمد ، واخرون ( 2002) : مبادى القياس والتقويم في التربية ، ط1 ، الدار العلمية ودار الثقافة للنشر ، عمان ، الاردن .
- الزيادي ، واخرون .(1999) . تعليم الطفل بطيء التعلم ، الاهلية للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن
- الزوبعي ، عبد الجليل ابراهيم ، واخرون (1981) : الاختبارات والمقاييس النفسية ، جامعة الموصل ، العراق .
- الجلبي ، سوسن .1987() . سسكولوجية الاطفال بطيء التعلم ، معهد اعداد المعلمين ، التربية الخاصة .
- العجمي ، انوار سعد (2019) : فعالية برنامج ارشادي في تنمية الذكاء الانفعالي لدى الاطفال بطيء التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، مجلة العلوم التربوية ،كلية التربية بالغردقة ، جامعة جنوب الوادي .
- القريطي ، عبد المطلب امين .(1991). التفضيل اللوني ومبرراته ، دراسة ميدانية على عينة من الاطفال السعوديين في مرحلتي الطفولة الوسطى والمتأخرة ، مجلة علوم وفنون ، دراسات وبحوث .

- ملحم ، سامي محمد (2000) : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ط 1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- معلوف ، لويس (2010) : المنجد في اللغة ، ط19، المطبعة الكاثوليكية للنشر ، بيروت ، لبنان .
- وزارة التربية ، التقرير السنوي ، مديرية التطوير التربوي ، 1987 .

**المصادر الاجنبية**

- Jonhson , O .(1976 ), Orvill Education for the show learning , printed (U .S,A) .


الملاحق ملحق رقم (1)

اسماء الحكام

| ت | اسم الخبير | اللقب العلمي | التخصص |
|---|---|---|---|
| 1 | نمير قاسم خلف | استاذ | فنون تشكيلية |
| 2 | عمار فاضل حسن | استاذ مساعد | تربية فنية |
| 3 | عماد خضير عباس | استاذ مساعد | فنون تشكيلية |
| 4 | عمر قاسم علي | استاذ مساعد | تربية فنية |
| 5 | عادل عطا الله خليفة | استاذ مساعد | تربية فنية |

**الملحق رقم 2 (اداة التحليل)**

| ت | اللون | الفقرة |
|---|---|---|
| 1 | الاصفر | اللون الاصفر لون جاذب للانتباه ويشع جوا من البهجة ويرتبط بالنشاط والحيوية |
| 2 | البرتقالي | لون النشاط والدفء والطموح والشباب ويشير الى البدايات الجديدة والحماس والابداع |
| 3 | الاحمر | اللون الاقوى والاكثر تأثيرا على العاطفة ويرتبط بالجرأة والحب والحياة |
| 4 | الاخضر | لون الطبيعة النقية الساحرة ويرتبط بالأمان والتفاؤل والنمو والتناغم والحظ |
| 5 | الازرق | اللون الاكثر استخداما في الالوان وهو لون السماء والبحر ويرتبط بالعمق والهدوء والمصداقية والثقة |
| 6 | البنفسجي | يرتبط بالملكية والنبل والنفوذ ويدل على الروحانية وهو لون صناعي بعيد كل البعد عن الطبيعة |
| 7 | القرنفلي | يرتبط بالأنوثة والرومانسية والرقة وله تأثير مهدئ |
| 8 | البني | يرتبط بالصلابة والثقة والمصداقية وهو لون تقليدي وكلاسيكي |
| 9 | الرمادي | يرتبط بالتحفظ والتقليدية والجدية وهو لون ممتاز كخلفية للألوان الاكثر جرأة كالبرتقالي والاحمر |
| 10 | الاسود | رمز القوة والنفوذ وهو لون الاناقة الرفيعة ويوحي بالغموض كما انه يرتبط بالشر والكآبة والعمق |
| 11 | الابيض | يوحي بالنظافة والنقاء والطهارة والشباب وهو لون مكمل للالوان الاخرى |

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 163-177

الملحق رقم (3)
نموذج لرسوم احد التلاميذ

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 163-177

**الملحق رقم (4)**
**نموذج لرسوم احد التلاميذ**

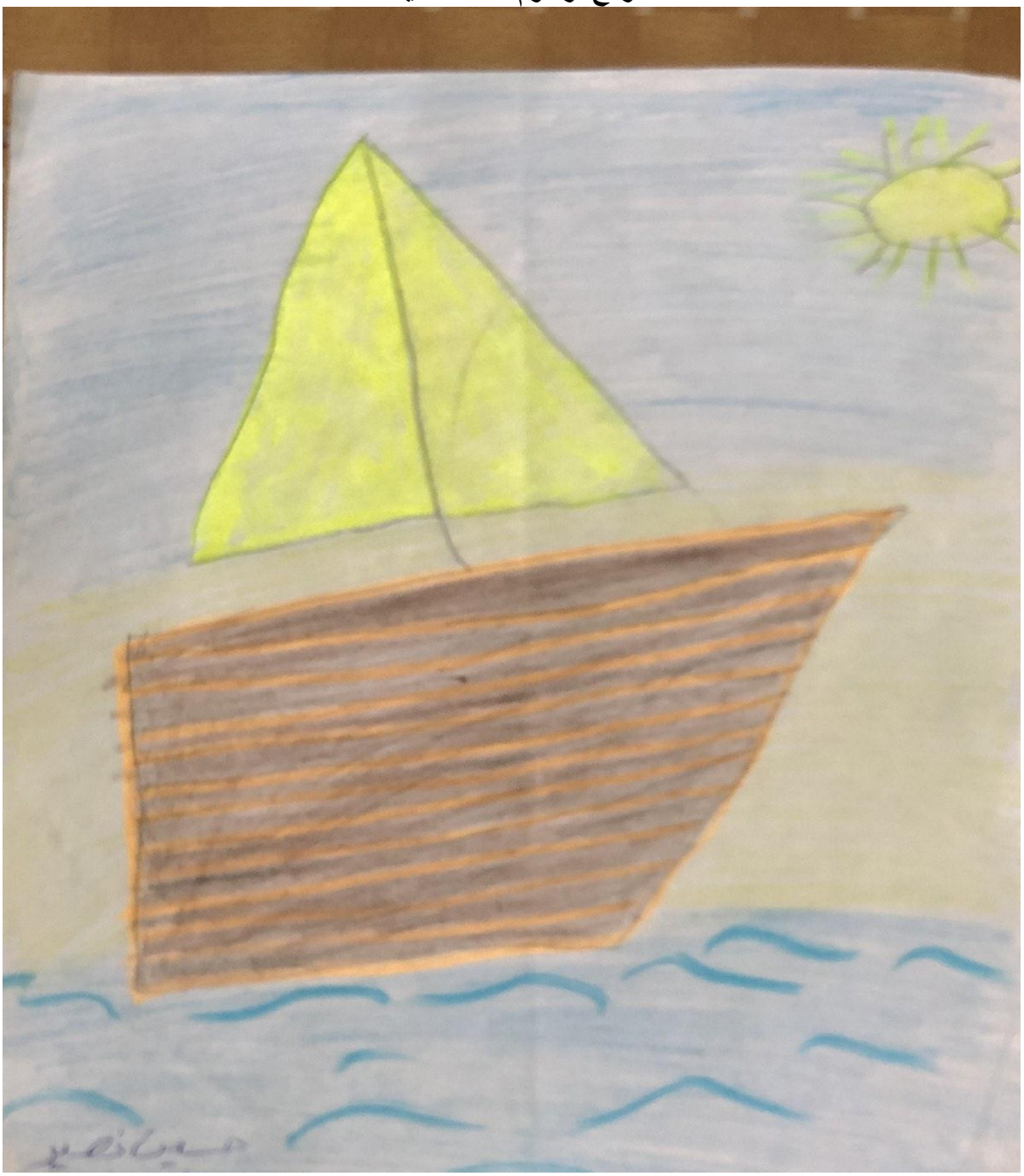

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 163-177

**الملحق رقم (5)**
**نموذج لرسوم احد التلاميذ**

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.29 (NO. 120) 2023, pp. 163-177

# Colors and their Meanings in Drawings of Slow-Learning Pupils

**Assist. Lecturer. Ali Jaar Lafta**
College of Fine Arts, University of Diyala
jaara1488@gmail.com
07706249805
**Assist. Prof. Bayda Anwar Rizkui**
College of Fine Arts, University of Diyala
m.a.bayda12@uodiyala.edu.iq
07713267777

## Abstract

This research aims to identify the colors and their meanings in the drawings of slow-learning pupils. The first chapter includes an introduction, research problem, significance, objectives, and scope of the research. The researchers defined the terms at the end of the research. The second chapter consists of the theoretical framework and previous studies. The theoretical framework includes two sections. The first section discusses the concept of color meanings, while the second section discusses the concept of slow-learning children and the indicators of the theoretical framework. Regarding previous studies, the researchers did not find a study that directly addressed the subject of this research. However, they found other studies that discussed slow-learning children, such as the study by Al-Issaawi (1977) and the study by Reddh and Ramar (1996). The third chapter includes the methodology and research procedures. The fourth chapter presents the findings, and the most significant finding was the prominence of the red color in all the drawings, indicating a connection with the students' emotions since red is the strongest and most influential color in emotion. Based on the current research results, the research concludes with recommendations and proposals .

**Keywords:** color meanings, slow-learning Pupils